

ويغش عطر الورد بزيت العطر (الجرانوم) ويعرف ذلك. بامتناعه عن المجمود على درجة ١٥ او ١٦ رومر فلا يعود يجمد الا اذا انخفضت درجة الحرارة الى ١٤ او ١٣ او ١٢ او الى اوطأ من ذلك بحسب كثرة زيت العطر. والذين يتناعون عطر الورد من الفلاحين في بلاد البلغار يحملون معهم انابيب وثرموترات وبضعون شيئاً من العطر في انبوبة دقيقة وينظفونها في اناء فيوماً بارد حرارته معروفة بالثرموتر فلا يضي ثلاث دقائق حتى يظهر فيه ابر بلورية ثم يجمد كله في عشر دقائق ويعرف مقداره في السائل من الدرجة التي جمد عليها

والاوربيون يفسون العطر بزيت عشب الزنجبيل فيبقي يجمد على الدرجة ١٤ ولو كان هذا الزيت قدر ثلثه ولكنه لا يكون مماعاً حينئذ كما يكون وهو صرف بل يكون عكراً. والبروم يحول لون عطر الورد التي الى لون اخضر واذا اضيف اليه حينئذ قليل من مذوب البوتاسا رسب منه راسب اخضر تفاحي في شكل جلط لزجة وبقي السائل صافياً لالون له ولم يتغير رائحة الورد. واما اذا كان مفشوشاً بزيت عشب الزنجبيل رسب منه راسب اصفر لثني ويكون لون السائل احمر وتنبعث منه رائحة خبيثة وقد يمزج عطر الورد بشمع البارافين ويعرف البلغار يون ذلك بتجميد العطر اولاً بالبرد ثم فرك الاناء الذي هو فيه قليلاً فاذا كان العطر خالصاً من الشمع ذاب حالاً لانه يذوب بسهولة عند الدرجة ١٨ واما اذا كان فيه شمع بقي جامداً لان شمع البارافين يذوب بين الدرجة ٢٢ و ٥٠ وشمع السبرمشيني يذوب عند الدرجة ٤٦

تقرير

يتضمن اشغال المؤتمر الطبي ببراين الذي عقد في ٤ اشطس سنة ١٨٩٠ قدمة سعادة الدكتور حن باشا محمود ناظر مدرسة الطب الى عطفكم على باشا مبارك ناظر المعارف العمومية عطفتموا فاقدم حضرتم لي بما اني تشرفت بتعييني مندوباً مصرياً عن الحكومة الخديوية في مؤتمر برلين الطبي لزمي ان اعرض على مسامع عطفكم تقريراً يتضمن اعمال هذا المؤتمر على وجه الاختصار فاقول احيط شريف علمكم ان هذا المؤتمر هو العاشر من المؤتمرات التي اجتمعت في بعض

مدن اوربا ولكن ما سبقت من المؤتمرات لم يبلغ مبلغه لانه كان حافلاً بمجاهير الاطباء
وفاقى على سواء في جميع الاعمال كما يستضح لعطوفتكم بما سبقتيه

بيان اللجنة

اللجنة العمومية * لاجل ان يكون سير هذا المؤتمر على انتظام تام ونظ مستقيم تشكلت
لجنة عمومية لترتيبه تحت رئاسة الامتاذ الشهير ريدلف ورشوف وكان ارنست فون
بيرجن وارنست لايدن وويلهم والديجير وكلاء الرئاسة وارنست والديبير والنن ثون
كولر وايدوار جراف وارنست مارتن وموريس باستور اعضاء عملاً فقامت هذه اللجنة
بترتيب المؤتمر وتنظيمه على احسن السلوب

لجان تخصصية * وكان مع المؤتمر معرض طبي علمي دولي في حديقة المعرض فشكلت
اللجنة العمومية لجنة لهذا المعرض من اطباء وعلماء وارباب صنائع بلغ عددهم ٨٢ واما عدد
من عرضوا فبلغ ١٠٩٧

ثم تشكلت لجنة اخرى سميت باللجنة المالية اعضاءها من ملل مختلفة وكلهم يتكلمون باللغة
الالمانية ووظبتهم تسهيل معيشة الاطباء في برلين

واسهولة اقامة اعضاء المؤتمر في برلين تأسست لجنة اخرى يقال لها اللجنة السكنى
واعضاؤها كلهم من اطباء برلين

وتشكلت لجنة من السيدات زوجات الاطباء ببرلين وكانت وظيفتهن استقبال
زوجات الاطباء الاجانب اللواتي حضرن مع ازواجهن الى المؤتمر وكان البعض في اعضاء
لجنة السيدات في قاعات الرسومات لاستقبال زوجات الاطباء وكن يعرفن بعلامة شبيهة
بالوردة معلنة في صدورهن

سيراتغال المؤتمر

لم يقبل في هذا المؤتمر الا اطباء المحاضرون على الدبلومة الذين كتبوا اسماءهم بصفة اعضاء
فيه واما الذين لا دبلوما لهم وارادوا الانتفاع من اعمال المؤتمر فقبلوا بصفة اعضاء غير عاملين
وقيمة اشتراك الاعضاء في هذا المؤتمر ٢٠ ماركا اي ٩٧ غرشاً صاعاً تدفع وقت

الاكتتاب الى امين الصندوق فيعطى كل عضو نسخة من ائصال المؤتمر بعد طبعا
وقد اتسم المؤتمر الى ١٨ قسماً وكل عضو عين في اكتتابه التسم الذي يبريد الدخول
فيه وقد عينت نفسي في التسم الخامس (قسم الامراض الباطنة) وقررت اللجنة العمومية
اعضاء ادارة المؤتمر فعملت لها رئيساً وثلاثة وكلاء وكتاب سر واعضاء وروساء شرف وقد

تشرفت بالتخاطب في جملة رؤساء الشرف. وعين لكل قسم من هذه الاقسام رئيس عامل ورئيس شرف وكاتب سر وعضوا لادارة الاشغال وتقرر ان الزمن اللازم لقراءة رسالة او للبحث فيها لا يزيد عن ٢٠ دقيقة وان كل رسالة او محاوره لا بد ان تكتب بخط يدي ونعطي لكاتب سر القسم وان على كل رئيس قسم ان يرئس اشغال جلساته على حسب ما هو جار في البرلمان وكانت اللغات الرسميه في هذا المؤتمر ثلاثا الالمانية والانكليزية والفرنساوية وتصح لكل طبيب وطبيبة وتلميذ ولاشخاص آخرين ان يحضروا في الجلسات للاستماع فقط واما اعضا المؤتمر فاعطوا تذاكر لاجل اعتمادهم والتصریح لهم بالدخول في قاعات المؤتمر وفي الاستباليات والمدارس الطبيه والمعمل ومجموعات التاريخ الطبي وغير ذلك

تقسيم الزمن بحسب اعمال المؤتمر

في يوم السبت ٢ اغسطس سنة ١٨٩٠ فتح المعرض الطبي العلمي في سراي المعرض ببرلين وكان فيه جميع آلات الجراحة والطبيعه والرمد وجميع الاجهزة اللازمه للطب والتنجير وقطع تشريحيه محضرة وصناعية وادوية ومياه معدنية وجميع ماله ارتباطا بالصحة والطب ما يطول بنا تفصيله الآن

وفي يوم الاثنين ٤ اغسطس الساعة ١١ قبل الظهر فتح المؤتمر في المكان المعروف بسيركوس رانس تحت رئاسة الاستاذ الشهير ورشوف وبحضور البرنس شارل البافاري لانه مشتغل بعلم الطب ومتعاطف لصناعة التجميل وسعادة ناظر المعارف وسعادة ناظر الداخليه وسعادة كاتب سر العموم وشيخ مدينة برلين واعيانها وكافة معلمي مدارس الطب ورؤساء اطباء الجيش الالماني والصحة والمدربين واعضاء المؤتمر وبعض نسايم حتى زاد عدد المجمع عن ٥٦٠٠ نحة ثم قام الاستاذ ورشوف وافتتح المؤتمر بمقالة بليغة طويلة رحب فيها بالحاضرين وخصوصاً الذين وفدوا من الممالك الاخرى ثم بين التقدم الذي حصل في الطب عمومًا وخصوصاً ببلاد الالمان وكذلك اهدى التهنينات التي حصلت باتباع الوسائل الصحيه العمومية والنظافة والحجاري وبث التشكرات لسعادة ناظر المعارف لمساعدته اياه في هذه التقدّمات العلميّة الخ ثم تليت خطب اخرى وفي هذه الجملة العمومية انتخب اعضا ادارة المؤتمر كما ذكرنا سابقاً وبهد الاستراحة التي مكثت ٣٠ دقيقة عادت الجلسة ثانياً وتلي فيها ما يأتي

اولاً تلا جناب المر يوسف ليستر من لوندن مقالة بين فيها الحالة الراهنة للجراحة باستعمال مضادات العنونة ثانياً تلا جناب الدكتور كوخ من براين مقالة علي تنبّهات

في الباكترولوجيا اي البحث عن المحبوبات الدنية

وفي الساعة الرابعة من مئذ النهار ترتيبت الاقسام التي ذكرناها
وفي الساعة السادسة اولم اعضاء المؤتمر وليلة شائعة لمندوبي الحكومات وكنا من جملتهم
وفي الساعة التاسعة مساء احتفلت الاعضاء وزوجاتهم في حديقة المعرض التي كانت
مزودة بالانوار والموسيقى الصكرية

يوم الثلاثاء ٥ منه من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٢ مساء اشتملت الاقسام بالاعمال
في سراي المعرض وفي الساعة التاسعة مساء كان مندوبو مدينة برلين يستقبلون اعضاء
اللجنة في المل المعروف بسراي المدينة واولت فيها وليلة فاخرة

يوم الاربعاء ٦ منه في الساعة ١١ صباحاً عقدت جلسة عمومية في المكان المعروف
بسيركوس رانس فتكلم فيها جناب الدكتور بوشار الباريسي على ميكانيكة التعفن والاحتواء
منه ثم تلاه جناب الدكتور اكمل كاني الاستكلمي وتكلم في سن البلوغ وارتباطه بالامراض
التي شوهدت بين شبان المدارس وعنده جناب الدكتور ماراثيو ورد الفيلاذني وتكلم
على التخدير. وفي هذا اليوم دعي الاعضاء ومندوبو الحكومات للقاء عند ضباط الصحة
البروسيايين ومن الساعة ٢ الى ٥ كانت جلسات الاقسام. وفي الساعة ٧ مساء دعي
الاقسام في اماكن مختلفة اعدت لذلك

يوم الخميس ٧ منه من الساعة ٨ صباحاً الى ٥ مساء كانت جلسات الاقسام وفي
الساعة ٩ كانت ليلة طرب لجميع اعضاء المؤتمر وزوجاتهم

يوم الجمعة ٨ منه من الساعة ٨ كانت جلسات الاقسام ومن الساعة ٥ بعد الظهر
كان استقبال رسمي لاكثر من مائة وخمسين عضواً في قصر جلاله امبراطور المانيا
المعروف بقصر بوتسدام وهو بعيد عن برلين نصف ساعة فتوجهنا اليه بنظار مخصوص
وكان القصر مزديناً بهج زينة ونظراً لغياب جلاله الامبراطور استقبلنا دولتو البرنس
فردريك ليوبولد وكانت مدة الاستقبال والوليمة ثلاث ساعات ثم عدنا بعد ذلك الى برلين
يوم السبت ٩ منه من الساعة ٨ الى ١١ كانت جلسات الاقسام وبعد ذلك كانت

الجلسة العمومية وفيها تكلم الدكتور كاتاني على مضانات الحمى والدكتور مانير على
ارتباط افعال المخ والدكتور ستوكيس على الباتولوجيا المقابلة لانواع الانسان وتميل
الاروپاوي للاقاليم الحارة

ثم انتهى المؤتمر وكانت الساعة ٣/٢ بعد الظهر وفي الساعة ٨ دعا اطباء برلين اعضاء

المؤتمر وزوجاتهم الى حديقة سراي المعرض لاجل الوداع فكانت ليلة شائقة

اتمام المؤتمر وبيان رئيس كل قسم واعضاء لجنته ورسائلها

كان ترتيب الثانية عشر قسماً بالكتابة الآتية

الاول قسم التشريح كان رئيسه الدكتور هيدويج من برلين واعضاء لجنته ٨
والرسائل التي تقدمت من بعض اعضائه ٤٩ وكثير من الاعضاء لم يقدم شيئاً

الثاني قسم الفسيولوجية وكان رئيسه دوبرا ريمون واعضاء لجنته ١٠ والرسائل ٢٤

الثالث قسم الباثولوجيا العامة والتشريح الباثولوجي كان رئيسه رودولف ورشوف

والاعضاء ١٧ والرسائل ٤٠

الرابع قسم الاقرباذين كان رئيسه ليبرانج من برلين واعضاء لجنته ١٠ والرسائل ٩

الخامس قسم الامراض الباطنة كان رئيسه لابدن من برلين واعضاء لجنته ١٠

والرسائل والتقارير ١٢٠ من ضمنها رسالتان لنا احداهما مشاهدة في الدم المصري والثانية

تأثير الظواهر الجوية وخصوصاً الاوزون على النزلات الوافدة

السادس قسم الطفولية كان رئيسه هنس من برلين واعضاء لجنته ٨ والرسائل ٢٠

السابع قسم الجراحة كان رئيسه فون برجمان من برلين واعضاء لجنته ٨ والرسائل ٢٨

الثامن قسم الجنين والولادة كان رئيسه مارتن واعضاء لجنته ٢٢ والرسائل ٧٢

التاسع قسم الاعصاب والادراك كان رئيسه ليهر واعضاء لجنته ٨ والرسائل ٢٢

العاشر قسم الروم كان رئيسه شفاير واعضاء لجنته ٩ والرسائل ٥١

الحادي عشر قسم امراض الاذن كان رئيسه لوكا واعضاء لجنته ١٤ والرسائل ٢٢

الثاني عشر قسم امراض الخجيرة والانف كان رئيسه فريتكل واعضاء لجنته ٨

والرسائل ٥٢

الثالث عشر قسم امراض الجلد والزهري كان رئيسه لاساد واعضاء لجنته ٩

والرسائل ٢٧

الرابع عشر قسم امراض الاسنان كان رئيسه بوس واعضاء لجنته ٧ والرسائل ٢٨

الخامس عشر قسم قانون الصحة كان رئيسه باستور واعضاء لجنته ١٤ والرسائل ٢٤

السادس عشر قسم الجغرافية الطبية والتفلم كان رئيسه هيرس واعضاء لجنته ٨

والرسائل ١٢

السابع عشر قسم الطب الشرعي كان رئيسه ليثان واعضاء لجنته ٨ والرسائل ١١

الثامن عشر قسم الصحة الحربية كان رئيسه كروكر واعضاء لجنته ٨ والرسائل ٩
ثم بعد ان انقضى المؤتمر أُجِّل طبع جميع اعماله على لجنة مخصوصة عنها رئيس المؤتمر
وبعد انتهاء الطبع تفرق النسخ على جميع المشتركين وان شاء الله عند ما نصل الى نسخة
اعرضها لعطوفتكم

واني لا اقدر ان اصف لعطوفتكم الترحيب والاکرام الذي حصل لي من لجنة
المؤتمر فانها قابلتني باحسن استقبال واکرممني غاية الاکرام

التبعية:

هَذَا المؤتمر العاشر كان اكبر المؤتمرات التي اجتمعت في مدن اوربا الى الآن حيث
كانت رسائله حجة منبذة لنوع الانسان على العموم والاطباء على الخصوص وبلغ عدد
اعضائه ٥٦٠٠ ولما المؤتمرات السابقة فلم يبلغ عدد اكبرها الا ٢٠٠٠ تقريباً وكان
اعضاء هذا المؤتمر تابعين لحكومات مختلفة وقد بيّنا ذلك بالتفصيل في هذا الجدول

اسماء البلاد	عدد الاعضاء	اسماء البلاد	عدد الاعضاء	اسماء البلاد	عدد الاعضاء
من برلين	١١٦٦	هولاندا	١١٢	موناكو	٠٠١
من المانيا	١٧٥٢	البلجيكا	٠٦٢	اسبانيا	٠٤١
من النمسا والجر	٠٢٦٢	كوكمبورج	٠٠٢	بورنغال	٠٠٥
بريطانيا الكبرى	٠٢٥٨	فرنسا	١٧٦	سويد	١٠٨
وايرلاندا	(السويسر	٠٦٧	نروج	٠٥٧
دانمبرك	٠١٤٩	برازيل	٠١٢	راس الرجاء	٠٠١
الروسيا	٠٤٢٩	ولايات اميركا	٦٥٩	باقي افريقية	٠٠٥
تركيا	٠٠١٢	كاندا	٠٢٤	الصين	٠٠٢
اليونان	٠٠٠٥	شيل	٠١٤	جاپون	٠٢٢
الرومان	٠٠٤٢	المكسيك	٠٠٧	الهند الشرقي	٠٠٢
السرب	٠٠٠٢	باقي اميركا	٠٤٠	الهند التخاني	٠٠٢
بلغاريا	٠٠٠٥	مصر	٠٠٨	اوستراليا	٠٠٧

هَذَا بعض ما شاهدته في هذا المؤتمر ولا اقدر ان اصف احتياج وطننا العزيز الى
جمعية طبية ككافة مدن اوربا فان في تلك المدن جمعيات طبية ومجالس طبية وجمعيات
طبية خاصة بكل فرع وبودي ان يتظم ذلك عندنا ايضا فاننا في حاجة تديد لذلك

وقد سبق اني عرضت لعظوفتكم هذا الاحتياج ضمن تقريري المرسل للمعارف في شهر يوليو الماضي بشأن مدرسة الطب قبل سفري الى اوربا
واني لعلي شدة الاحتياج الى ذلك كنت فيما سبق اشتركت في تأسيس جمعيتين طبيتين في مصر احدهما في سنة ١٨٧٨ والثانية في سنة ١٨٨٨ ولكن بالاسف كانت حياتها قصيرة ومن حيث ان ذلك فيه نفع عام للوطن وبنو فاطن ان الله لا يخيب املي في وجوده بل اني متحقق ان عظوفتكم لو التتم لهذا الامر وعزمتكم على تأسيس جمعية طبية تحت حمايتكم لسهل ذلك الامر وتم في اقرب وقت وظهرت ثمرته وخصوصا اذا ساعدتمونا بشيء من المال من ديوان المعارف لتأييدها رسميا وتأييدها كجمعية دار العلوم والجغرافية بمصر واني مستعد لطلب عظوفتكم من اجل ترتيب تلك الجمعية انافة بالوطن وبنو خصوصا اطبا والتلامذة ثم بعدسهرها وانتظامها انتهى حصول مؤتمر طبي بمصر بما يعود نفعه على فن الطب وعلى النوع الانساني

واقبل مني ايها المنضال الهام مزيد الشكر والاحترام لازالت ازهار رياضنا يانعة الاثمار في ساحة الحضرة اللخمية الخديوية الوفية ابني الله عبدها وخلد ملكها

ناظر مدرسة الطب

باب الزراعة

الرثي في الهين

الهنرال تشنغ كي تشنغ الصيني (١)

مرادي ان اصف ما تم لنا من استخدام المياه الطبيعية في ري ارضنا حيث كان غرضنا منذ اربعة آلاف سنة الى الآن ان نجني كل ما يمكن جناء من الارض. فان ارضنا قد فاضت علينا بالخيرات مع تزايد عدد سكانها الى درجة غير عادية وذلك لاننا احكنا تدبيرها. وقد قبل في المثل رزق الولد معه فان الذي خلته لا يدعه يموت جوعا. وما من دابة الا وعلى الله رزقها ولم تر حشرة من الحشرات تموت جوعا فعلى م يعوز الناس الطعام

(١) من خطبة تلاها في العام الماضي امام مؤتمر استخدام المياه